[189] " هنيهة " في بعض نسخ الحديث هنية بضم الهاء وتشديد الياء بمعنى الوقت اليسير، تصغير هنة بمعنى الوقت، وربما قيل هنيهة بابدال الياء هاء، وأما هنيئة بالهمزة فغير صواب نص عليه في القاموس كذا ذكره الشيخ البهائي - ره - لكن أكثر النسخ هنا بالهمزة وفي المجالس وفي بعض نسخ التهذيب بالهاء. " بقدر ما تنفس " وفي ساير الكتب " يتنفس " على البناء للمفعول، ويدل على استحباب السكتة بعد السورة، وأن حدها قدر ما يتنفس، قال في الذكرى: من المستحبات السكوت إذا فرغ من الحمد أو السورة، وهما سكتتان لرواية إسحاق بن عمار (1) عن الصادق عليه السلام المشتملة على أن ابي بن كعب قال: كانت لرسول ا صلى ا عليه وآله سكتتان إذا فرغ من ام القرآن وإذا فرغ من السورة وفي رواية حماد تقرير السكتة بعد السورة بنفس، وقال ابن الجنيد: روى سمرة وابي بن كعب عن النبي صلى ا عليه وآله أن السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح والثانية بعد الحمد (2). ثم قال الظاهر: استحباب السكوت عقيب الحمد في الاخيرتين قبل الركوع وكذا عقيب التسبيح. " ثم قال: ا أكبر " في التهذيب " ثم رفع يديه حيال وجهه وقال: ا أكبر " أي بازاء وجهه، ولم يذكر ذلك في تكبيرة الاحرام، اكتفاء بذلك وبما يأتي بعده، وربما يستدل بهذا على عدم وجوب الرفع، لان السيد قال بوجوب الرفع في جميع التكبيرات والمشهور استحبابه في الجميع، ولم يقل أحد بعدم الوجوب في تكبيرة الاحرام، والوجوب في سايرها، بل يمكن القول بالعكس كما هو ظاهر

---

(1) التهذيب ج 1 ص 221. (2) ومن المندوب بعد قراءة الحمد قول " الحمد رب العالمين " حمدا وشكرا على ما هداه ا إلى صراطه المستقيم، كما ورد به روايات أهل البيت، لكنه لا يقول ذلك الا سرا بالاخفات التام كحديث النفس، وهكذا بعد قراءة سورة التوحيد يقول بالاخفات: " كذلك ا ربي كذلك ا ربي " وبعد قراءة الجحد " ربى ا وديني الاسلام " وبعد قراءة النصر " سبحان ا وبحمده استغفر ا وأتوب إليه " ولعل النبي صلى ا عليه وآله كان يقول ذلك سرا، وتخيل المسلمون أنه يتنفس هنيهة.